من اسبوعين .

ويأتي بعدهما من الصبيان محمد، الذي كان شديد الالتصاق بأبيه ، ويحب دائما مجالسة الكبار والاستماع الى احاديثهم ، ثم التعليق عليها امـام اخوته ، وهو يتفلسف عليهم ، فيقابلونـه بالاستهزاء حتى يثيروا غضبه ، وكان سريع الغضب طيب القلب ، يطلب دائما من الدنيا ان تحقق آماله ، وقد حقق الكثير منها في كبره حينما اتجه الى الخدمات العامة والخاصة ، ثم تفانى في خدمته لجمعية المقاصد التي ترأسها في اواخر ايامه . وهو محب للعلم شغوف بتلقي المعرفة والاستزادة منها . هذا مع ميل الى التزعم والى فرض سلطته على من حوله . ولكنه كان كريما جدا يهرع الى مساعدة كل من يطلب المساعدة ومن لا يطلبها ، وقد لاقت امي الكثير من العنت في تربيته لتصلبه ، وهروبه من الاطاعة ، كما لاقت هذا العنت ذاته بل اكثر منه من عمر الذي كان حركة دائمة ، بل كان (شيطان المصيطبة) ، لا تهمه المخاطر ولا يهاب الاهوال ، فهو يتسلق السطوح ويمشي حول حواجزها من الخارج ، مما يجعـل السكان المجاورين ، وهم يرون مخاطراته يهرعون الى البيت منذرين هلعين . ولكن هذا لم يمنعه من النجاح في دراسته، او يقلل من خفة دمه ، وهو الوحيد بين اخوته الذي الحق بمدرسة داخلية للتخلص من حركاته . وهو نشيط في عمله لا يلهيه امر عن رياضته (الصيد) التي كان يتقنها كل الاتقان ، كما يساعده على القيام باعماله الخاصة التي اتجه اليها بهمة وحيوية . وكان مصباح ، وهو بين محمد وعمر من الصبيان ، هادىء الطبع نحيف البنية ، مكبا على دروسه ، لا يتداخل في مشاحنات اخوته ، ولا

Twitter: @abdullah1994